

وُلِد في أزمور في المغرب حوالي عام 1503. بيعت كعبد في سوق الرقيق خلال مجاعة عام 1520، وانضم إلى حملة استكشاف بقيادة ألفار نونيز كابيذا دي فاكا عام 1527. كان واحداً من الناجين الأربعة من الصعوبات التي واجهتهم. إلى فلوريدا ولكنها واجهت مصاعب كبيرة أدت إلى وفاة العديد من المشاركين. ثم ذهبوا نحو المكسيك حيث قاموا بمعالجة بعض السكان مما أكسبهم سمعة جيدة بين القبائل. انضم استفانيكو إلى حملة جديدة لاكتشاف مدن الذهب. قدّم نفسه كمرشد بارز بسبب شعبيته ومهاراته العلاجية. لكنه انفصل عن المجموعة ووجد نفسه في مدينة سيبولا، حيث قُبض عليه من قبل السكان المحليين الذين اعتقدوا أنه جاسوس. على الرغم من محاولته إقناعهم بأنه ليس تهديداً، توجد العديد من الروايات حول مقتله، مما يجعل قصته ذات تعقيد خاص فيما يتعلق بالتفاعلات بين الثقافات.